الاحتياجات المعرفية للريفيات فى إنتاج وتسويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم

سناء شحاتة بطرس

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-مركز البحوث الزراعية – الجيزة

استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات المعرفية للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم ، واهم المتغيرات المؤثرة على احتياجاتهن المعرفية ، بالإضافة إلي مصادر معلوماتهن في هذا الشأن ، واهم المعوقات التي تواجههن في إنتاج وتسويق محصول البابونج .

ولجمع بيانات البحث، استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ حجمها ١٤٠ مبحوثة من قرية ابو جنشو مركز ابشواى بمحافظة الفيوم، ولتحليل البيانات إحصائيا استخدم مربع كاى، بالإضافة الى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية لعرض بيانات هذا البحث ، وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هي:

١ــ يعتبر مستوى الاحتياج المعرفي للمبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج مرتفعا فيما يتعلق بخمس توصيات، ومتوسطا بالنسبة لخمس توصيات، وكان منخفضا بالنسبة لخمس توصيات أخرى ، بينما لا يوجد احتياج معرفي بالنسبة لتسع توصيات حيث بلغت نسبة معرفة المبحوثات بها ١٠٠% .

٢ــ تبين وجود علاقة معنوية بين مستوى الاحتياج المعرفي للمبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج وكل من : عمر المبحوثة، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، وحجم المساحة المنزرعة بمحصول البابونج، وعدد سنوات زراعة المحصول، ودرجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية، ودرجة مساهمة المبحوثات في العمليات الزراعية.

٣ــ وفيما يتعلق بمصادر المعلومات، احتل الزوج المرتبة الأولى، ويليه الخبرة الشخصية للمبحوثة، ثم الأقارب، ويليهم الجيران، وأخيرا البرامج الزراعية التليفزيونية.

٤ــ تبين أن ارتفاع تكاليف الإنتاج هي أهم المعوقات التي تواجه المبحوثات وأسرهن في إنتاج وتسويق محصول البابونج، ثم انخفاض الأسعار، ويليها قلة العائد الناتج، ثم احتياج المحصول إلى مجهود كبير، وسيطرة الوسطاء على السوق، وانتشار الآفات والأمراض، وأخيرا عدم معرفتهن بطرق تسويق المحصول دون الاعتماد على وسيط .

المقدمة والمشكلة

زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بالمواد الناتجة من مصادر طبيعية لاستخدامها في الغذاء والدواء، ومن ثم تزايد الطلب على النباتات الطبية والعطرية نظراً لما وجد من تأثيرات ضارة للمركبات الكيماوية المختلفة معمليا، والتي غالبا ما ينتج من استخدامها تأثيرات جانبية ضارة على الصحة (عبد الغنى:٢٠٠١). ومن المعروف أن النباتات الطبية والعطرية تشكل أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، فبالإضافة إلى أنها تمثل الركيزة الأساسية في الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب، وفى صناعة الأدوية، والعطور، ومستحضرات التجميل، كما أنها تعتبر مصدرا للصبغات الطبيعية، ومكسبات الطعم، والرائحة، وأن لبعضها تأثيرا على بعض الحشرات الضارة والكائنات الحية الدقيقة (احمد : ٢٠٠٥).

هذا وقد وجد أن نبات البابونج فى مقدمة هذه النباتات الطبية والعطرية التي لها استخدامات عديدة فهو مضاد جيد للبكتيريا والالتهابات البكتيرية، ويفيد أيضا في تحسين وظائف الكبد، وهو مثبط لتأثير بعض المخدرات والمكيفات مثل المورفين، كما أن هذا النبات له دور فى حماية الإنسان من الأمراض الجلدية،ولذلك يستخدم كأقنعة وهذا يساعد على تجديد خلايا الجلد(M,Ganzera ,2006) .

وتعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل المبشرة بإنتاج وفير وذات عائد مجز للزراع (الجمل : ١٩٩٥) ، وتقدر المساحة المنزرعة بها فى مصر بحوالي ٦١٣٤٩ فدان طبقا لحصر وزارة الزراعة لسنة ٢٠٠٤، وهذه المساحة تمثل حوالي ٠,٧٢% من إجمالي المساحة المنزرعة فى مصر، ويزرع في الوجه القبلي حوالي ٨٠,٦% من إجمالي مساحة النباتات الطبية والعطرية، ويزرع محصول البابونج في ٩٨٢٧ فدان (هريدى : ٢٠٠٥). وتوضح الإحصائيات أن معدل التزايد في مساحة النباتات الطبية بلغ ٢,٧٢% وفى الإنتاج ٧,٣٦% (شلبي :٢٠٠٥) ، لذلك نوه الدكتور فوزى نعيم (ابوالعطا : ٢٠٠١) عن دور وزارة الزراعة فى إنتاج النباتات الطبية والعطرية في المؤتمر الثامن للنباتات الطبية والعطرية، عن طريق زيادة المساحات المخصصة لمثل•هذه النباتات خاصة في الأراضي الجديدة فى جنوب الوادي وتوشكى وشرق العوينات وسيناء، وعدم استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في أطار الزراعة الحيوية، مع وضع برنامج المكافحة المتكاملة لآفات هذه النباتات لعدم استخدام المبيدات.

وقد توصل المؤتمر لبعض التوصيات منها تحسين أساليب الزراعة لهذه النباتات بما في ذلك من أساليب مكافحة الآفات التي تصيبها ، والعمل على تشجيع إنتاج الأدوية الحيوية ومكسبات الطعم واللون والرائحة من منتجات هذه النباتات كبديل للمنتجات الكيماوية المصنعة .

ويحتاج إنتاج النباتات الطبية والعطرية الى عمالة كثيفة ، حيث نجد أن زراعة فدان شيح بابونج وحتى تصديره يحتاج عمالة ٤٠٠ شخص (الشوبكى : ٢٠٠٥) ، وتزداد الحاجة للعمالة الزراعية خاصة في عمليات جمع محصول البابونج، فيتم الاعتماد على الإناث في هذه العملية حيث أنهن الأقدر والأكثر صبرا للقيام بهذه المهام ، إضافة إلى مشاركتهن في باقي العمليات الزراعية الأخرى الخاصة بإنتاج وتسويق المحصول (موسى : ٢٠٠٦) . ويذكر عبد العال (٢٠٠٥) أن مشاركة النساء الريفيات في النشاط الزراعي تكون واضحة بدرجة كبيرة في عمليات الحصاد والتعبئة والنقل والتسويق والتخزين، وتكون مشاركتها محدودة فى عمليات الحرث والعزيق والري والمقاومة الكيماوية لكون هذه العمليات تحتاج إلى مجهود عضلي شاق لا يتناسب مع تكوين المرأة، وتؤكد عزيزة السيد (٢٠٠٢) على مشاركة المرأة الريفية في أغلب العمليات الزراعية بدءا من إعداد الأرض للزراعة حتى العمليات الخاصة بالإنتاج والتسويق والتخزين ، وتختلف نسبة هذه المشاركة باختلاف نوع العمليات الزراعية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للريفيات، مما يبين أهمية توجيه الاهتمام لتنمية مهاراتهن من خلال البرامج الإرشادية والإعلامية والتدريبية .

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث أن العمليات الزراعية من ري وتسميد ومقاومة حشائش ومقاومة الأمراض والحشرات وغيرها، وكذلك معاملات ما بعد الحصاد وأجراؤها بالطريقة الصحيحة وفى المواعيد المناسبة تؤثر على إنتاج هذه المحاصيل والحصول على منتج ذو جودة عالية .

ونظرا لمشاركة المرأة الريفية فى القيام بهذه العمليات، فكان من اللازم تنمية معارفهن بالتوصيات الفنية الخاصة بهذه العمليات للقيام بها بطريقة صحيحة وفى مواعيدها المناسبة، ومن هنا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة للتعرف على الاحتياجات المعرفية للريفيات بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول البابونج حتى يمكن الاستناد إليها في بناءا لبرامج الإرشادية الزراعية التي تستهدف تنمية وتطوير البنيان المعرفي للريفيات فيما يتعلق بإنتاج وتسويق محصول البابونج.

أهداف البحث :

١ ــ تحديد مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج .

٢ ــ تحديد العلاقة بين مستوى الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج وكل من المتغيرات المستقلة التالية :

عمر المبحوثة، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، وحجم المساحة المزروعة بمحصول البابونج، ودرجة مساهمة المبحوثة فى العمليات الزراعية الخاصة بمحصول البابونج، وعدد سنوات خبرة المبحوثة مع زراعة محصول البابونج، ودرجة الرضا عن العائد الاقتصادي للأسرة من محصول البابونج، ودرجة تعرض المبحوثة لبعض طرق الاتصال الجماهيرية .

٣ ــ التعرف على أهم المصادر التى تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن محصول البابونج .

٤ــ التعرف على أهم المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى انتاج وتسويق محصول البابونج.

الفروض البحثية :

تحقيقا لهدف البحث الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة معنوية بين مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة"

الطريقة البحثية :

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء هذه الدراسة نظرا لاحتلالها مركز الصدارة فى زراعة محصول البابونج بالوجه القبلى ، فقد بلغت المساحة المنزرعة بها ٦٧٩٧ فدانا ، وتم أختيار مركز أبشواى باعتبارة من أكبر المراكز مساحة فى زراعة حيث بلغت ٢٢٨٨ فدان عام ٢٠٠٥، واختيرت قرية أبو جنشو بنفس المعيار للأسباب السابقة ، وتشارك الريفيات فى إجراء بعض سالعمليات الزراعية الخاصة بمحصول البابونج بداية من عملية الشتل وحتى التسويق . وقد تم تحديد حجم العينة باستجدلم معادلة krejecie, morgan (1970) حيث بلغت ١٤٠ مبحوثة من بين الحائزات وزوجات الحائزين المدونة أسمائهم فى كشوف حصر الزراع للنباتات الطبية والعطرية والبالغ عددهم ٢٢٠ حائزة ، وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية للمبحوثات ، وذلك بموجب أستمارة أعدت لهذا الغرض وسبق أختبارها والتأكد من صلاحيتها ، وتم معالجة المتغيرات المدروسة كمياً بحيث تصلح للأختبار كما وسبق أختبارهاكما يلى :

كان الحد الأدنى ١٢ درجة للمبحوثة ، والحد الأعلى ٤٨ درجة ، واعتبرت المساهمة منخفضة اذا حصلت المبحوثة على ٢٣ درجة فأقل ، ومتوسطة اذا حصلت على ٢٤ ــ٣٥ درجة ، وعالية اذا حصلت على ٣٦ درجة فأكثر .

١. عمر المبحوثة:

أستخدم الأرقام الخام لقياس عمر المبحوثة بعد تقريبها لأقرب سنة ، ثم قسمت المبحوثات إلى ثلاث فئات عمرية هى : ٣٠ سنة فأقل ، ومن ٣١ سنة – ٤٥ سنة، و٤٦ سنة فأكثر

٢. درجة تعليم المبحوثة :

قسمت المبحوثات وفقاً لحالتهن التعليمية إلى فئتين هى : أمية وأعطيت درجة واحدة ، وتقرأ وتكتب وأعطيت درجتين.

٣. حجم الحيازة المزرعية للأسرة :

أستخدمت الأرقام الخام لقياس حجم الحيازة المزرعية للأسرة بالقيراط ، ثم قسمت المبحوثات إلى ثلاث فئات عى :٤٦ قيراط فأقل ، ٤٧ قيراط – ٩٣ قيراط ، و٩٤ قيراط فأكثر.

٤. **حجم المساحة المنزرعة بمحصول البابونج :**

أستخدمت الأرقام الخام لقياس حجم المساحة المنزرعة بمحصول البابونج بالقيراط ، ثم قسمت المبحوثات وفقاً لذلك إلى ثلاث فئات هى :٢٠ قيراط فأقل ، و٢١ قيراط – ٤٠ قيراط ، و٤١ قيراط فأكثر.

٥. **درجة مشاركة المبحوثات فى العمليات الزراعية الخاصة بمحصول البابونج:**

ويقصد بها مجموع درجات مشاركة المبحوثة فى كل عملية من العمليات الزراعية الخاصة بمحصول البابونج بداية من تجهيز الأرض المستديمة ، حيث أن المزارعين يقومون بشراء الشتلات التى يستخدمونها فى الزراعة ، وحتى نقل المحصول وتسويقه ، ويتم الحصول عليها بسؤال المبحوثة عن مشاركتها فى فى كل عملية على مقياس مكون من أربع نقاط (دائما – أحيانا – نادراً- لاتشارك)، لتحصل على درجات (٤-٣-٢-١) على الترتيب . وبالجمع يتم تحديد درجة مشاركة المبحوثة فى جميع العمليات البالغ عددها أثنا عشر عملية ، فكان الحد الأدنى ١٢ درجة للمبحوثة ، والحد الأعلى ٤٨ درجة ، وأعتبرت المساهمة منخفضة إذا حصلت المبحوثة على ٢٣ درجة فأقل ، ومتوسطة إذا حصلت على ٢٤-٣٥ درجة ، وعالية إذا حصلت على ٣٦ درجة فأكثر.

٦. **عدد سنوات خبرة المبحوثة فى زراعة محصول البابونج :**

قسمت المبحوثات وفقا لعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول البابونج الى ثلاث فئات هى: ١٤ سنة فأقل ، و١٥ سنة ــ ٢٦سنة ، و ٢٧ سنة فأكثر .

٧. **درجة الرضا عن العائد الاقتصادي للأسرة من محصول البابونج :**

قسمت المبحوثات طبقا لاستجاباتهن الى ثلاث فئات : بيكسب وتتال (٣ درجات) ، وبيغطى تكاليفه وتحصل على (٢ درجة) ، وبيخسر وتتال (١درجة) ، وبذا تراوحت درجة رضا المبحوثات عن العائد الاقتصادى لمحصول البابونج بين (١ــ ٣ درجات) .

٨. **درجة تعرض المبحوثة لبعض طرق الاتصال الجماهيرية :**

تم سؤال المبحوثة عن ما اذا كانت تستمع إلى برامج زراعية فى الراديو أو تشاهدها في التلفزيون او تقرأ الصفحة الزراعية بالجرائد ، والنشرات الزراعية ، والمجلات الزراعية ، سواء بنفسها او يقرأها احد لها ، وتحصل المبحوثة على درجة واحدة عند تعرضها لاى مصدر من المصادر السابقة ، ثم يتم جمع الدرجات ، وبذا تراوحت الدرجة بين صفر ، و٥ درجات ، وقسمت المبحوثات وفقا لاستجاباتهن الى ثلاث فئات هى : تعرض منخفض (اقل من درجتين) ، وتعرض متوسط (٢ــ٣ درجات) ، وتعرض مرتفع (٤ ــ٥ درجات) .

ولتحديد درجة الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول البابونج ، فقد تم قياسه بإعطاء درجتين عن كل استجابة خاطئة عن البنود المختلفة التى تضمنتها التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج والبالغ عددها ٢٤ بندا ، وأما الاستجابة الصحيحة فقد أعطيت صفرا . وبذا بلغ الحد الأقصى لدرجة الاحتياج المعرفي الكلية بجميع التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج ٤٨ درجة ، وقد تم جمع الدرجات الإجمالية التي حصلت عليها كل مبحوثة فوجد أنها تراوحت بين ٨ ــ ٢٨ درجة ، وقسمت المبحوثات وفقا لمستوى احتياجاتهن المعرفية إلى ثلاث مستويات هي: احتياج معرفي منخفض (١٤درجة فأقل) ، واحتياج معرفي متوسط(١٥ــ٢٠درحة) ، واحتياج معرفي مرتفع (٢١ درجة فأكثر) .

كما صنف كل بند من البنود الأربع وعشرون الخاصة بالمتغير التابع وفقا للنسبة المئوية لعدد المبحوثات اللائي لا يعرفن هذه البنود إلى ثلاث مستويات هى: مستوى احتياج معرفي منخفض (اقل من ٣٣,٣٣%)، ومستوى احتياج معرفي متوسط (٣٣,٣٣% ــ اقل من ٦٦,٦٦%)، ومستوى احتياج معرفي مرتفع (٦٦,٦٦% فأكثر) من عدد المبحوثات.

ولتحديد مصادر المعلومات التي تستمد منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن إنتاج وتسويق محصول البابونج ، تم طرح سؤال مباشر عن المصادر التي تلجأ إليها عند طلب المشورة في هذا المجال ، وتم ترتيب هذه المصادر وفقا لتكرار ذكرها من المبحوثات .

وللتعرف على المعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات وأسرهن فى إنتاج وتسويق محصول البابونج، فقد تم طرح سؤال مباشر ومفتوح لتذكر كل مبحوثة المعوقات التي تعانى منها هى وأسرتها، وقد تم ترتيب تلك المعوقات وفقا لتكرار ذكرها من جانب المبحوثات .

وقد استخدم في تحليل البيانات إحصائيا مربع كاى ، بالإضافة إلى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً : مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج يعتبر مرتفعا فيما يتعلق بخمس توصيات هي كما يلى: إضافة السماد البوتاسى على دفعتين (٩٦,٤٣%) ، وجمع محصول البابونج على مرات يتراوح عددها بين ٨ــ ١٠جمعات (٩٠,٧١%) ، وبدء موسم جمع النورات في أوائل يناير (٩٠,٠%) ، وإضافة الكبريت الزراعي بمعدل ٥٠كجم/ف (٨٠,٠%)، وجمع النورات الزهرية بعنق طوله نصف سم (٧١,٤٣%).

وكان ذلك المستوى متوسطا فيما يتعلق بخمس توصيات وهى: زراعة شتلات البابونج فى الأرض المستديمة فى النصف الثاني من أكتوبر (٥٢,١٤%) ، وتسميد المحصول خلال الموسم بالسماد البلدي بمعدل ٢٠م/ف (٥٠,٠%) ، ووضع الغرابيل عند التجفيف فى الشمس أول يوم فقط ثم تنقل إلى الظل (٤٥,٠%) ، وري المحصول فى الأراضي القديمة بعدد يتراوح بين ١٠ــ١٢ رية (٣٧,٨٦%)، وإضافة سماد السوبر فوسفات مع الخدمة بمعدل ٢٠٠كجم/ف (٣٤,٢٩%) .

ويعتبر مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات منخفضا بالنسبة للتوصيات الخمس التالية: المسافة بين النباتات فى الحقل المستديم شبرين (٣٠,٠%) ، ويتم الجمع عندما تتفتح ٥٠%ــ٦٠% من الأزهار القرصية (٢٢,٨٦%)، وتساوت نسبتي الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالتوصيتين التاليتين وهما: إضافة السماد الآزوتى على خمس دفعات، وجمع النورات الزهرية مكتملة النمو عندما تكون البتلات البيضاء فى وضع أفقي (٢١,٤٣%)، يليهم احتياج النبات خلال الموسم إلى ٢ــ٣ عزقات (١٤,٢٩%). هذا ولم يتضح أن هناك احتياجا معرفيا للريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالتوصيات التسع الأخيرة حيث تبين أن نسبة الريفيات المبحوثات بلغت ١٠٠% لكل منها .

ثانيا : العلاقة بين مستوى الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج والمتغيرات المستقلة المدروسة:

تحقيقا لهدف البحث الثانى تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لاتوجد علاقة معنوية بين مستوى الاحتياج المعرفى للمبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوثة ، ودرجة تعليم المبحوثة، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، وحجم المساحة المزروعة بمحصول البابونج، ودرجة مساهمة المبحوثة فى العمليات الزراعية الخاصة بمحصول البابونج، وعدد سنوات خبرة المبحوثة مع زراعة محصول البابونج، ودرجة الرضا عن العائد الاقتصادي للأسرة من محصول البابونج، ودرجة تعرض المبحوثة لبعض طرق الاتصال الجماهيرية .

وباختبار هذه العلاقة باستخدام مربع كاى اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج وكل من : عمر المبحوثة ، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة، ويمكن تفسير ذلك بان زيادة عمر المبحوثة يعرضها إلى تراكم الخبرات عبر سنوات هذا العمر، وتحسين وصقل الخبرات السابق اكتسابها مما يقلل من احتياجاتها المعرفية بإنتاج وتسويق المحصول لطول الممارسة ، كذلك زيادة حيازة الأسرة من الأرض الزراعية تنعكس على مساحة المحصول، مما يزيد من تعرضها إلى الكثير من المواقف التى تمدها بالمعارف والخبرات المزرعية حيث ان العمل المزرعى يشارك فيه جميع أفراد الأسرة بأشكال مختلفة كل حسب الدور المنوط به جدول رقم (٢) .

كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوى الاحتياج المعرفي للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول البابونج والمتغيرات المستقلة التالية: حجم المساحة المنزرعة بمحصول البابونج، وعدد سنوات زراعة محصول البابونج، ودرجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية ، ودرجة مساهمة المبحوثات فى العمليات الزراعية، ويرجع هذا إلى أن كبر حجم المساحة المنزرعة بالمحصول، وطول مدة زراعته، بالإضافة الى مساهمة المبحوثة فى العمليات الخاصة بزراعته يدفعها إلى زيادة خبرتها ومعرفتها بكل ما هو متعلق بهذا المحصول ، وإذا أضيف إلى ذلك كثرة سماع المبحوثة عن كيفية إجراء تلك العمليات بطريقة سليمة فى طرق الاتصال الجماهيرية فمن المؤكد أن هذا سوف يكون له تأثيرا على مدى الاحتياج المعرفي لها .

بينما لم يمكن التوصل الى وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع وكل من درجة تعليم المبحوثة، ودرجة رضاها عن العائد الاقتصادي من المحصول ويمكن تفسير ذلك بان المرأة الريفية تقوم بمساعدة زوجها سواء كانت متعلمة أو أمية خاصة فى عمليات الجمع ومقاومة الحشائش حيث تحتاج الى أعداد كبيرة من الايدى العاملة ، اما درجة الرضا عن العائد الاقتصادي فيمكن تفسيرها بان القرية بها وسطاء يقومون بشراء محصول البابونج وبيعه للشركات الكبرى ، ومن يعترض من الزراع على السعر الذي يقدمه الوسطاء لا يمكنه بيع محصوله ، حيث أنهم لا يعرفون كيفية تسويق هذا المحصول او كيفية التعامل مع الشركات ، او حتى الوصول لها، فأيا كان هذا السعر فلابد من بيع المحصول إلى الوسيط .

وبناء على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة التي ثبت وجود علاقة معنوية بينها وبين المتغير التابع وهى:

عمر المبحوثة، وحجم الحيازة المزرعية للأسرة، وحجم المساحة المنزرعة بمحصول البابونج، وعدد سنوات زراعة محصول البابونج، ودرجة التعرض لطرق الاتصال الجماهيرية، ودرجة مساهمة المبحوثة فى العمليات الزراعية ، ولم يمكن رفض الإحصائي بالنسبة لمتغيري درجة تعليم المبحوثة، ودرجة رضاها عن العائد الاقتصادي من المحصول.

ثالثا :التعرف على اهم مصادر المعلومات للريفيات المبحوثات في مجال إنتاج وتسويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم :

بلغ عدد المصادر التي تستمد منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن عن إنتاج وتسويق محصول البابونج خمسة مصادر، وكانت أهم هذه المصادر مرتبة تنازليا وفقا لنسبة تكرار ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات كما يلى: الزوج (٧٨,٥٧%) ، والخبرة الشخصية (٦٧,٨٥%)، والأقارب (٤٦,٤٣%) ، والجيران (٤٢,٨٦%) ، وأخيرا البرامج الزراعية التليفزيونية (٣٥,٧١%) .

وعلى ضوء تلك النتائج اتضح أن الزوج احتل المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات للمبحوثات بالنسبة لهذا المحصول ، وهذا يعتبر وضعا طبيعيا حيث ان الزوجة تلجأ دائما إلى زوجها أولاً للاستشارة والحصول على المعلومة، ثم احتلت الخبرة الشخصية المرتبة الثانية، ويرجع ذلك الى ان هذه المنطقة تقوم بزراعة هذا المحصول من فترة طويلة، وبالتالي تكونت لدى الريفيات خبرة شخصية من مساهمتهن فى العمليات الزراعية لهذا المحصول ، ثم تقاربت بعد ذلك نسبة اللائى يلجأن الى الاقارب والجيران ، حيث ان الجيران فى الريف المصري مثل الأقارب فالجميع يتشاورون ويتلاحمون امام اى مشكلة تواجه احدهم ، واخيرا جاء دور البرامج الزراعية فى التليفزيون ، وذلك يدل على عدم اهتمام البرامج الزراعية الإعلامية بهذا المحصول على الرغم من أهميته من الناحية التصديرية والطبية .

رابعا : التعرف على أهم المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات وأسرهن فى انتاج وتسويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم .

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) أن المبحوثات ذكرن مجموعة من المعوقات أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لتكرار ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات كما يلي : ارتفاع تكاليف الإنتاج (٨٢,١٤%)، وانخفاض الأسعار (٧٨,٥٧%)، وقلة العائد الناتج من المحصول (٧٧,١٤ %)، واحتياج المحصول إلى جهد كبير (٦٤,٢٩%)، وسيطرة الوسيط على السوق (٥٣,٥٧%)، وانتشار الآفات والأمراض (٢٩,٢٩%)، ثم عدم معرفتهم بكيفية تسويق المحصول دون وسيط (٢٥,٠%).

التوصيات:

١ــ مواصلة الجهود الإرشادية لتلبية الاحتياجات المعرفية للريفيات وخاصة فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التي لديهن احتياج معرفي مرتفع لها .

٢ــ توعية الأزواج بالتوصيات الفنية المتعلقة بهذا المحصول وذلك لأنهم المصدر الأول لمعلومات الزوجة عند احتياجها إلى المشورة أو المعرفة .

٣ــ الاهتمام بفتح أسواق لبيع تلك المحاصيل التي يسيطر عليها الوسطاء ويستغلون الزراع لعدم معرفتهم بكيفية تسويق هذه المحاصيل .

٤ــ الاهتمام بالبرامج الإرشادية الزراعية الجماهيرية لما لها من دور فعال في نشر الوعي والطرق السليمة فى التعامل مع المحاصيل المختلفة ومنها النباتات الطبية والعطرية لما لها من قيمة طبية وتصديرية .

المراجع :

١ــ ابوالعطا ، زينب ، وهدى نصر (٢٠٠١) . المؤتمر المصرى الثامن للنباتات الطبية والعطرية والالفية الثالثة ، الصحيفة الزراعية ، الادارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة ، المجلد ٥٦ .

٢ــ احمد، شادية قطب (٢٠٠٥) ." النباتات المبيدة "، ندوة انتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية فى مصر ٠٠ الواقع وتحديات المستقبل ، معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة .

٣ــ الجمل ، السيد عبد الحميد (١٩٩٥) ." النباتات الطبية" ، نشرة فنية رقم ٥ لسنة ١٩٩٥ ، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة .

٤ــ السيد ، عزيزة عوض الله (٢٠٠٢) . "مجالات العمل الارشادي مع المرأة الريفية" ، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية ، القاهرة .

٥ــ الشوبكى ، فاروق (٢٠٠٥) ."آفاق تصدير النباتات الطبية والعطرية" ، ندوة انتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية فى مصر ٠٠ الواقع وتحديات المستقبل ، معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة .

٦ــ شلبى ، احمد (٢٠٠٥) . "القدرات التنافسية للصادرات الزراعية المصرية"، ندوة إنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية في مصر ٠٠ الواقع وتحديات المستقبل ، معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة .

٧ــ عبد العال ، محمد حسن (٢٠٠٥) ."نحوافاق اوسع لتصدير النباتات الطبية والعطرية" ، ندوة انتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية فى مصر ٠٠ الواقع وتحديات المستقبل ، معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة.

٨ــ عبد الغنى ، كريمان حسن ، وحمدى السيد أنور رافع ، وحسن عبد الرحمن القرعلى (٢٠٠١). "دراسة مقارنة لادراك الزراع لمشكلات انتاج وتسويق بعض النباتات الطبية والحبوب العطرية فى محافظة بنى سويف"، المؤتمر العلمي الثاني حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء .

٩ــ موسى، أمال عبد العاطى (٢٠٠٦) . "مشاركة الريفيات فى انتاج وتسويق محصول البابونج للتصدير بمحافظة الفيوم" ، المؤتمر الثامن للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، دور الإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات الزراعية .

١٠ــ هريدى ، ابراهيم محمد احمد (٢٠٠٥) . "اقتصاديات زراعة النباتات الطبية والعطرية والآفاق المستقبلية للتوسع فى زراعتها" ، ندوة إنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية فى مصر ٠٠ الواقع وتحديات المستقبل ، معهد بحوث البساتين ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة .

11- Ganzera, M. P. Schneider, H. Stuppner. 2006 Inhibitory effects of the essential oil of chamomilerecutita) major constituents on human cytochtome P450 enzymes .Life Sciences PP. 78, 856 – 861.

12- Krejcie Robert V. & Daryle W .Morgan , Determining Sample Size For Research Published by College Station , Durham , North Carolina , U. S . A. ,Vol . (30), 1970 . p.p. 607-610 .

جدول رقم ١. مستوى الاحتياج المعرفى للريفيات المبحوثات بالتوصيات الفنيــة لإنتــاج و تســويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم

م	التوصيات	عدد	%	المستوى
١	يتم إضافة السماد اليوتاسى على دفعتين .	١٣٥	٩٦,٤٣	مرتفع
٢	يصل عدد الجمعات فى محصول البابونج من ٨ــ ١٠ جمعات .	١٢٧	٩٠,٧١	مرتفع
٣	يبدأ موسم جمع الدورات فى اوائل شهر يناير .	١٢٦	٩٠,٠	مرتفع
٤	يضاف كبريت زراعى بمعدل ٥٠ كجم / ف .	١١٢	٨٠,٠	مرتفع
٥	يتم جمع الدورات الزهرية بعلق طولة نصف سم .	١٠٠	٧١,٤٣	مرتفع
٦	تزرع شتلات البابونج فى الارض المستديمة فى النصف الثانى من اكتوبر .	٧٣	٥٢,١٤	متوسط
٧	يحتاج المحصول سماد بلدى بمعدل ٢٠م/ ف .	٧٠	٥٠,٠	متوسط
٨	توضع الغرابيل عند التجفيف فى الشمس أول يوم فقط ثم تنقل الى الظل .	٦٣	٤٥,٠	متوسط
٩	يحتاج المحصول من ١٠ ــ ١٢ رية .	٥٣	٣٧,٨٦	متوسط
١٠	يضاف السوبرفوسفات بمعدل ٢٠٠ كجم/ ف .	٤٨	٣٤,٢٩	متوسط
١١	المسافة بين النباتات فى الارض المستديمة شبرين.	٤٢	٣٠,٠	منخفض
١٢	يتم الجمع عندما تتفتح ٥٠%ــ ٦٠% من الازهار.	٣٢	٢٢,٨٦	منخفض
١٣	يضاف السماد الازوتى على ٥ دفعات .	٣٠	٢١,٤٣	منخفض
١٤	يتم جمع الدورات الزهرية عندما تكون البتلات البيضاء فى وضع افقى .	٣٠	٢١,٤٣	منخفض
١٥	يحتاج النبات الى ٢ــ ٣ عزقات خلال الموسم .	٢٠	١٤,٢٩	منخفض
١٦	عدد الشتلات الأزمة لزراعة الفدان١٢٠الف شتلة.	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
١٧	طول الشتلة الصالحة للزراعة ١٠ــ ١٢ سم .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
١٨	يتم ازالة الازهار التى تظهر مبكرا خلال نوفمبر وحتى اواخر ديسمبر .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
١٩	تبدأ عملية التجفيف للدورات البابونج فى اليوم التالى لعملية الجمع .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
٢٠	لتجفيف الدورات توضع فى غرابيل من الجريد أسفلها سلك .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
٢١	توضع الدورات فى الغرابيل سمك نورة او اثنين .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
٢٢	عدم التقليب للدورات اثناء التجفيف حتى لاتفرط .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
٢٣	توضع الغرابيل في مكان جيد التهوية ونظيف .	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج
٢٤	تعبأ الدورات بعد جفافها فى كراتين جديدة ونظيفة.	١٤٠	١٠٠	لاالحتياج

جدول رقم ٢. قيم كا٢ للعلاقة بين مستويات الإحتياجات المعرفية للريفيات المبحوثات في إنتاج وتسويق محصول البابونج بمحافظة الفيوم و بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	مستويات الاحتياجات المعرفية				قيم كا٢
		منخفض	متوسط	مرتفع	مج	
١	عمر المبحوثة :					
	٣٠ سنة فأقل .	١٦	١٠	٨	٣٤	**٢١,٧٤٣
	٣١ سنة ــ ٤٥ سنة	١٨	٤٨	٧	٧٣	
	٤٦ سنة فأكثر	١٦	٨	٩	٣٣	
٢	درجة تعليم المبحوثة :					
	- امية .	٣٨	٤٧	١٩	١٠٤	٠,٧٠٢٤
	- تقرأ وتكتب	١٢	١٩	٥	٣٦	
٣	حجم الحيازة المزرعية للأسرة :					
	٤٦قيراط فأقل	٣٤	٥٥	٥	٩٤	**٣٢,٢٤٥
	٤٧قيراط ــ٩٣ قيراط	٧	٦	١١	٢٤	
	٩٤ قيراط فأكثر	٩	٥	٨	٢٢	
٤	حجم المساحة المزروعة بابونج:					
	اقل من ٢٠ قيراط	٣١	٢٢	١٤	٦٧	*١٣,١٩٤
	٢٠ ــ ٤٠ قيراط .	١٢	٣٣	٥	٥٠	
	٤١ قيراط فأكثر .	٧	١١	٥	٢٣	
٥	درجة مساهمة المبحوثة بالعمليات الزراعية الخاصة بالبابونج :					
	مساهمة منخفضة(٢٣درجةفأقل)	٢٧	٢٦	١١	٦٤	* ٩,٥٢٣
	مساهمة متوسطة(٢٤ــ٣٥ درجة)	١٤	٣٤	٧	٥٥	
	مساهمة مرتفعة (٣٦درجة فأكثر)	٩	٦	٦	٢١	

م	المتغيرات المستقلة	مستويات الاحتياجات المعرفية				قيم كا[1]
		منخفض	متوسط	مرتفع	مج	
٦	عدد سنوات خبرة المبحوثة فى زراعة البابونج :					١٢,٥٠٣ *
	١٤ سنة فأقل .	٦	١٠	١٠	٢٦	
	١٥سنة ــ ٢٦ سنة	٢٩	٣٠	٩	٦٨	
	٢٧ سنة فأكثر .	١٥	٢٦	٥	٤٦	
٧	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي					٦,٩٤٨
	تماما	٣١	٤٠	٨	٧٩	
	نوعا	١٤	١٨	١٠	٤٢	
	لا	٥	٨	٦	١٩	
٨	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية :					١١,٠٩١ *
	١ ــ٢ درجة .	٨	١٠	٦	٢٤	
	٣ ــ٤ درجة	١٣	٣٣	١٢	٥٨	
	٥ ــ٦ درجة .	٢٩	٢٣	٦	٥٨	

قيمة كا[٢] الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، د.ح ٤= ١٣,٢٧٧

قيمة كا[٢] الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، د. ح ٢= ٩,٢١

جدول رقم ٣. ترتيب المصادر التي تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن الخاصة إنتاج وتسويق محصول البابونج تنازليا وفقا لنسب ذكرها من جانبهن

المصدر	العدد ن=١٤٠	%
١. الزوج	١١٠	٧٨,٥٧
٢. الخبرة الشخصية	٩٥	٦٧,٨٥
٣. الاقارب .	٨٥	٤٦,٤٣
٤. الجيران .	٦٠	٤٢,٨٦
٥. التليفزيون .	٥٠	٣٥,٧١

جدول رقم ٤. ترتيب المعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات و أسرهن في إنتاج و تسويق محصول البابونج تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانبهن

المعوقات	العدد ن=١٤٠	%
١. ارتفاع تكاليف الإنتاج .	١١٥	٨٢,١٤
٢. انخفاض الأسعار .	١١٠	٧٨,٥٧
٣. قلة العائد الناتج من المحصول .	١٠٨	٧٧,١٤
٤. احتياج المحصول إلى جهد وتعب كبير .	٩٠	٦٤,٢٩
٥. سيطرة الوسيط على السوق .	٧٥	٥٣,٥٧
٦. انتشار الآفات والأمراض .	٤١	٢٩,٢٩
٧. عدم معرفتهن بكيفية تسويق المحصول دون وسيط	٣٥	٢٥,٠٠

KNOWLEDGE NEEDS OF RURAL WOMEN IN PRODACTION AND MARKITING OF CHAMOMILE CROP IN FAYOUM GOVERNORATE

SANAA SHEHATA BOTROUS

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC. Giza

(Manuscript received 23 October 2007)

Abstract

This study aimed at identifying the knowledge needs level of rural women regarding production and marketing of chamomile crop in Fayoum governorate, identifying the most important variables affecting these needs, identifying their information sources , and the most important constraints which facing them .Data were collected by personal interviews using a pretested questionnaire from a systematic random sample amounted 140 rural women in Abou –Gensho village – Absheway district – Fayoum governorate. CHI square test was used to analyze data statistically, in addition to frequencies and percentages.

The main results of the study revealed that :

1- The knowledge needs level of respondent rural women were high for five recommendations, moderate for five, and low for five , in addition to nine recommendations ,there was no need for them .

2- There was significant relationship between the knowledge needs level of respondents concerning production and marketing the chamomile crop and each of the following variables : respondent's age ,family holding size , the crop cultivated area, years of crop cultivation , degree of exposure to mass media ,and degree of women's participation in planting processes.

3- The main sources of information were: husbands, respondent's experience, neighbors, and agricultural T.V. programs.

4- The most important constrains facing the respondents were: high costs of crop production, low marketing price, low profit , and much effort needed for the crop production.